



المرض ينافس رمضان في ترويجها.. وجسار على القمة

الأغنية الدينية تشدو بالصحابة وأمهات المؤمنين وتهجر المديح



رمضان (2010) شهد انتعاش الأغنية الدينية

كتب/ أحمد غانم

جلسات عمل مع عدد من الموسيقيين المصريين ويتكون الألبوم من 15 أغنية؛ منها 4 أغان كاملة باللغة العربية، كما يحتوي على أغنيات تهتم بالمجتمع إلى جانب الأغنيات الدينية.

وفي خطوة مفاجئة عاد المطرب الإماراتي المعتزل الومسي للغناء، لكن هذه المرة عبر أنشودة دينية هي (يا إلهي رجوتك) التي صاغت كلماتها الشاعرة الإماراتية (غياهب)، وتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب.

وتأتي هذه الخطوة للشاعرة (غياهب) بعد أن أدخلت الفنان الإماراتي المخضرم ميحد حمد إلى عالم الإنشاد لأول مرة خلال مسيرته الفنية، حيث قدم أنشودة (يا مالك الروح) من أشعارها وألحانها نفسه، وقبلة الفنان حسين الجسمي الذي قدم أنشودة (نفسك أمانة).

وشهد رمضان 2010 سباقا بين النجوم، فحاضه الفنان محمد منير بأغنية (رمضان جانا)، وشاركت المطربة اللبنانية ديانا حداد بأغنية بعنوان (يا هدية من ربنا). أما المطربة التونسية لطيفة فصورت مجموعة من الأديعة الدينية الجديدة، وقدم الفنان السوري مجد القاسم أغنيتين دينيتين هذا العام هما "أسماء الله الحسني" إلى جانب قصيدة أخرى صوفية تشرح معاني هذه الأسماء.

ورفضت الفنانة شيرين أن تقف موقف المشاهدة رغم ظروف الحمل والإنجاب، وأعدت طرح أغنيتها الدينية (حُب النبي) عبر صفحتها الرسمية على موقع (فيس بوك).

وسار عمرو دياب على خطى شيرين بإعادة طرح أغنيته الدينية (يا بصور) عبر موقعه الرسمي على الإنترنت، فيما قدم الفنان خالد سليم هذا العام 5 أديعة دينية، تم بثها بشكل حصري عبر قنوات التلفزيون المصري، كما سجل خالد أغنية تتر برنامج الداعية مصطفى حسني الجديد (مدرسة الحياة) الذي عرض في رمضان أيضا، فيما شهد شهر الصوم عودة المطرب الشعبي الغائب عن الأضواء حسن الأسمر بموآل ديني يحمل اسم (عشمتي في رسول الله).

ولعل شجاعة جسار وثقته في جمهوره كانت وراء طرحه الألبوم بعيدا عن شهر رمضان الذي حرص معظم الفنانين على طرح الألبومات الدينية فيه، ومن هؤلاء الفنانين إيهاب توفيق الذي تكرر ظهوره في أكثر من كليب رمضاني، لكن هذه المرة كان على شكل دويتو مع المطرب الكويتي مشعل العروج، وحملت الأغنية عنوان (الركاة)، وهو الكليب الثاني له بعد (هلال رمضان).

السرطان وأنفلونزا الخنازير

وجاء المرض سبباً في اتجاه بعض النجوم إلى الغناء الديني هذا العام كنوع من أنواع التقرب إلى الله تعالى؛ حيث قررت المطربة المغربية سميرة سعيد إهداء جمهورها أغنية دينية جديدة احتفالاً بشفاء ابنها (شادي) من فيروس أنفلونزا الخنازير المعروف بـ(H1N1).

وهو نفس السبب الذي دفع هاني شاكر إلى إعادة تجربته مع الأديعة والأناشيد الدينية؛ حيث بدأ الفنان المصري التجهيز لعشرة أديعة من إنتاج التلفزيون. وعرض شاكر على اتحاد الإذاعة والتلفزيون تقديم الأديعة دون تقاضي أجر عليها، شريطة أن يتولى قطاع الإنتاج إنتاجها، وأن تبث على شاشة تلفزيون وأذاعة الدولة فقط، وهو ما رحب به التلفزيون.

وجاءت مبادرة شاكر الذي احترف الغناء في نهاية عام 1972 في وقت يمر فيه بمحنة شديدة تتمثل في إصابة ابنه بالسرطان، وشفاؤها منه بعد صراع مع المرض امتد إلى ما يزيد عن عام.

ومع تماثل المطرب الشعبي سعد الصغير للشفاء من مرضه غنى (أنا بسجد وبدعيلك) وإيا رب الكل يا خالقني).

ووصل مؤخرًا المطرب (لبناني الأصل سويدي الجنسية) ماهر زين إلى القاهرة خصيصاً لتجهيز ألبومه الجديد -الذي لم يسمه بعد- ويحتوي على أغنيات عن الإسلام والرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأغان أخرى عن الإرهاب، بالإضافة إلى عقد

انفتحت الأغنية الدينية في عام 2010 على موضوعات جديدة بعد أن كانت تقتصر على الأديعة وكلمات المديح والابتهالات، فقد غنى المطرب اللبناني وائل جسار لصحابة الرسول، صلى الله عليه وسلم، فيما غنت المصرية أنعام لأمهات المؤمنين. وبينما كان شهر رمضان دافعا لبعض المطربين للغناء الديني؛ فإن أمراضا كالسرطان أو أنفلونزا الخنازير دفعت آخرين لينضموا إلى قائمة نجوم هذا النوع من الغناء، كالكويتي مشاري راشد العفاسي، وكالبريطانيين يوسف إسلام، وسامي يوسف. وعلى خطى أم كلثوم التي غنت (نورت يا رمضان) وياسمين الخيام التي شدت بد(طه الحبيب) دخلت المطربة أنعام ماراتون الأغاني الدينية هذا العام بألبوم غنائي كامل، انتهت من تسجيله مؤخرا، ويحمل اسم (الحكاية محمديا) متضمنا 10 أغنيات عن أمهات المؤمنين، منها أغنية عن السيدة أمينة أم الرسول، وأخرى عن مرضعته السيدة حليلة السعدية، وثالثة عن مربيته أم أيمن. ويشتمل الألبوم أيضا على أغنيات عن زوجات الرسول، صلى الله عليه وسلم؛ عائشة، ومارية القبطية، وصفية، وأغنية عن السيدة أسماء بنت أبي بكر، وأخرى عن أم عمارة التي دافعت عن الرسول في غزوة أحد، وأغنيتين عن بنتي الرسول فاطمة وزينب. وأختارت أنعام في البداية (في حضرة المحبوب الجزء الثاني) اسما للألبوم، لكنها عادت وغيّرتته إلى (الحكاية محمديا) خشية أن يرتبط النجاح بألبوم زميلها اللبناني وائل جسار الذي عنوان لألبومه الديني باسم (في حضرة المحبوب) محققا نجاحا كبيرا خلال النصف الأول من هذا العام، وكانت أغانيه الأكثر تبادلا بين الشباب عبر البلوتوث، واستخداما كنغمة رنين للهواتف المحمولة. وغنى جسار في ألبومه لشخصيات عديدة من الصحابة أمثال أبو بكر، وعمر بن الخطاب، وبلال بن رباح، وهي شخصيات محببة للجمهور الذي اعتاد نمطا واحدا من الأغنيات الدينية التي تتناول فقط الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم.



مادلين مطر زوجة لا تستطيع الإنجاب

عمان/مسابحات:

صورت الفنانة مادلين مطر أغنيتها الجديدة (كلمني اسمك) من كلمات نادر عبدالله والحان تامر علي وتوزيع بلال الزين على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج فادي حداد في منطقة (حبوب-جبيل ونهر إبراهيم) نهار الخميس 9. 12. 2010.

مادلين أوضحت أنها أرادت بدء فصل الشتاء بأغنية (كلاسيكية) في ثاني تعاون لها مع المخرج فادي حداد. وعن إعادة الكرة مع حداد رغم البلبلة التي أحدثها كليبها الأخير، قالت مطر: (أولا لأنه مخرج مبدع وار تحت بالعمل معه، ثانيا، أعجبتني الفكرة والحبكة التي قدمها لي، وثالثا، لأثبت للناس أننا لسنا على خلاف والمشاكل التي واجهتنا في الكليب الأخير لم يكن لي أي علاقة بها). أما عن فكرة الكليب فكشفت مطر أنها تلعب دور زوجة لا تستطيع إنجاب الأولاد الأمر الذي يسبب المشاكل مع زوجها، وأضافت: (نهاية الكليب غامضة وأترك الحرية للمشاهد أن يقرر ما القرار الذي يجب أن يتخذه في حالة مماثلة ورسالتي في هذا الكليب موجهة إلى الزوجين كي لا ينسيا الحب وأن يكون إيمانهم بالله كبيرا للحفاظ على حياتهما الزوجية).

وعن جديدتها كشفت مطر أنها تحضر لألبوم خليجي وتصوير أغنية جديدة باللغة الخليجية أوائل السنة المقبلة وتمت أعيادا مجيدة أمله أن تنال أعمالها إعجابكم وقالت: (إن شاء الله نقطف ثمرة حلوة عند الناس بعد هذا التعب).

هالة صدقي لاتمانع التعاون الفني مع أي إسرائيلي

القاهرة/مسابحات:

في حوار صريح وجريء للغاية مع الصحفي المصري هشام فريد عبر صحيفة (السنارة) من مدينة الناصرة الفنانة هالة صدقي تصرح أنها تتمنى زيارة الأراضي المقدسة والقدس والناصرة ولكن مايمنعها قداسة البابا شنودة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وتتمنى أن يعدل في رأيه. وتري أنه لاتمانع لديها في فكرة التعاون الفني مع أي جنسية أخرى حتى لو كان إسرائيلي أو يهوديا لأنها تعتقد لاذنب لأي إنسان أن يتحمل وراثته لجنسية أو دين أو لون أو قومية المهم هو عمل الشخص وليس دينه أو جنسيته وماحدث مع عمرو وأكد أو خالد النبوي و اتهامهما بالتطبيع نوع من الغياب بالإضافة إلى تطرقها إلى تصاريح الزواج الثاني في الكنيسة القبطية و طلاق الأقباط و عن سبب أنها تقيم في مزرعة مع كلابها قالت لان الكلاب محترمة عكس البني آدميين...و عن الجزء الثاني من مسلسل جوز ماما قالت إنه يناقش قضية العنوسة.

